

## اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على الاستثمار المحلي والنمو الاقتصادي في العراق

للمدة (١٩٩٠ – ٢٠١٤)

محسن عبد الرضا عبود

جامعة المصطفى العالمية – قسم الاقتصاد  
aboali5370@gmail.com

مصطفى الكاظمي النجف ابادي

في مركز بحوث الحوزة والجامعة  
mostafaakazemi@rihu.ac.ir

### الخلاصة

يؤثر الاستثمار الاجنبي المباشر على اقتصاد اي دولة من خلال القيمة المضافة ووسائل الانتاج الحديثة والتكنولوجيا المتطورة التي يدخلها الى البلد المضيف ، وتتجلى اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر في الاقتصاد العراقي من خلال الاختلالات الهيكلية وما تعاني منه اغلب المؤسسات العراقية من تخلف ودمار نتيجة الظروف التي مر بها البلد ، وقد سعى العراق الى جذب الاستثمار الاجنبي المباشر عن طريق استبعاد القيود على حركة رؤوس الاموال ومنح الحوافز السخية للمستثمرين الاجانب، كل ذلك ليس لكونه مصدرا بديلا او مكملا لتمويل التنمية الاقتصادية وانما في نقل القدرات التكنولوجية المتطورة والمهارات التنظيمية والادارية والتسويقية وغير ذلك من المدخلات الهامة من الخارج، ويشكل اداة للاندماج في الشبكات الدولية للانتاج والتسويق والتوزيع واداة لتحسين القدرة التنافسية الدولية للشركات والاداء

وبالرغم من تميز العراق عن الكثير من الدول بامتلاكه ثروات هائلة من الموارد الاقتصادية والبشرية الفنية اضافة الى كونه سوقا واسعا تجعل منه منطقة جذب للاستثمارات الاجنبية المباشرة ، الا ان المشاكل الكبيرة التي تقف بوجه تطور الاستثمارات الاجنبية كانهما الشفافية وتدني البنى التحتية اضافة الى المحددات السياسية والامنية التي يجب على الدولة معالجتها وتهيئة المناخ الملائم لجذب رؤوس الاموال الاجنبية.

**الكلمات المفتاحية:** الاستثمار، الاستثمار الاجنبي المباشر، النمو الاقتصادي، الاقتصاد العراقي، الاستثمار المحلي، مناخ الاستثمار

## Impact of Foreign Direct Investment on Domestic Investment and Economic Growth in Iraq (1990 – 2014)

### Abstract:

Foreign direct investment plays an important role in the activation and progress of any economy, through added value and modern means of production and advanced technology, which enters into the host country, and the importance of foreign direct investment in the Iraqi economy through structural imbalances and most of the Iraqi institutions suffer from underdevelopment and destruction as a result of circumstances Which the country has experienced Iraq has sought to attract foreign direct investment by excluding restrictions on the movement of capital and granting generous incentives to foreign investors, not only because it is an alternative or complementary source of financing for economic development, but in the transfer of advanced technological capabilities and organizational, managerial and marketing skills and other important inputs from abroad , And is a tool for integration into international networks of production, marketing and distribution and a tool to improve the international competitiveness of companies and performance Despite the fact that Iraq is distinguished from many countries by having huge revolutions of economic and human resources as well as a large market that makes it an attractive area for foreign direct investment, the major problems facing the development of foreign investments are lack of transparency and low infrastructure as well as political and security determinants The state must address them and create an appropriate environment for attracting foreign capital.

**Key word:** Economic, Direct Foreign Investment, Economy Growth, Iraqi Economy, Domestic Investment , Investment Climate .

يعد تسابق الدول نحو جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة من الخصائص التي تميز هذا العصر لما للاستثمار من اثار على مستقبل اقتصادياتها، ولتحقيق هذه الغاية والحصول على حصة من هذه الاستثمارات، سارعت الدول الى سن التشريعات وتنفيذ السياسات التصحيحية لهياكلها الاقتصادية وتصميم الحوافز الجاذبة لغرض تحسين المناخ العام للاستثمار، وقد تركزت تدفقات الاستثمارات الاجنبية منذ اواخر القرن العشرين في الدول التي حققت نتائج ايجابية وقطعت اشواطاً متميزة في تطبيقها لمتطلبات جذب الاستثمارات الاجنبية.

والعراق بامس الحاجة الى الاستثمارات الاجنبية للنهوض باقتصاده بعد ما عاناه من ويلات ادت الى تدمير بناء التحتية ومؤسساته المدنية والعسكرية وتركت اقتصاده يترنح تحت طائلة الديون المتراكمة بسبب مغامرات قيادته السابقة، فمعركة الخليج الاولى والثانية ثم الحصار الجائر لمدة ١٣ عاماً، ثم جاء الاحتلال الامريكي عام ٢٠٠٣ الذي دمر كل مقدرات البلد الاقتصادية والمدنية والعسكرية ليمهد لدخول الارهاب الدولي الذي احتل ثلث مساحة العراق ليبدأ العراق مرحلة استنزاف ما تبقى في معركة التحرير، لقد نجم عن ذلك كله تركة ثقيلة من الدمار وتعطيل شبه كامل للصناعة وتراجع القطاع الزراعي وتدهور القطاعات الاخرى.

### اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في التعرف على مسوغات توجه البلدان النامية للاستثمار الاجنبي المباشر والابتعاد عن باقي الخيارات الاخرى المتاحة كبداية لتجاوز مشاكلها الاقتصادية لما يقدمانه من تطوير الامكانيات العلمية والادارية والتكنولوجية للاقتصاد وبصورة عامة فيما يخص العراق حيث تظهر اهمية البحث في تحليل المناخ الاستثماري للاقتصاد العراقي كون العراق يشهد تحولاً باتجاه اقتصاد السوق والانفتاح على الاقتصاد العالمي واجتذاب الاستثمار الاجنبي المباشر والانفتاح على الاقتصاد العالمي لتحقيق ذلك الاثر على الدخل القومي اضافة الى معرفة الدعم الحكومي والمحفزات التي جاء بها قانون الاستثمار رقم ١٣ لعام ٢٠٠٧ مقارنة بالقوانين السابقة مع بيان اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في العراق.

### مشكلة البحث:

تبرز مشكلة الدراسة من خلال السعي الحثيث لدول العالم لفجذب الاستثمار الاجنبي المباشر اليها اضافة الى البحث المستمر من قبل الباحثين في مجال الاستثمار الاجنبي المباشر الا انها لم تنفق على تحديد نتيجة واحدة سواء في الدول المستثمرة او الدول المضيفة، اما بالنسبة للعلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والنمو الاقتصادي فعلى الرغم من الاهتمام الحكومي به الا انه يرتبط بعدة محددات تشكل باكملها المناخ الاستثماري الملائم لتحقيق الجانب الايجابي من الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والاستثمار المحلي في العراق، وجاءت هذه الدراسة منسجمة مع واقع الاقتصاد العراقي واخذت على عاتقها تحديد المحددات والمعوقات التي تواجه نجاح الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق.

## هدف البحث:

يهدف البحث الى ما يلي:

- ١- دراسة الاستثمار الاجنبي المباشر من خلال اطاره النظري.
- ٢- معرفة مناخ الاستثمار وسياسات جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى العراق.
- ٣- لتعرف على الاثر الاقتصادي للاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والاستثمار المحلي في العراق.

## اسئلة البحث:

ما التحليل الاقتصادي لاثر الاستثمار الاجنبي المباشر على الاستثمار المحلي والنمو الاقتصادي في العراق ؟

## فرضية البحث:

ان الاستثمار الاجنبي المباشر له تاثير كبير على تحفيز الاستثمار المحلي ويشترك معه في تحقيق النمو الاقتصادي.

## الدراسات السابقة:

١- اطروحة (خولة رشيد حسن ٢٠١٠): بعنوان (مناخ الاستثمار في العراق للمدة ١٩٩٧- ٢٠٠٧) تناولت الاطروحة اهمية الاستثمار وعلاقته بالاقتصاد الوطني كونه احد محددات الطلب الكلي واحد محركات النمو الاقتصادي وتطرق الى ضعف التدابير والقوانين التي وضعتها الدولة امام المستثمر الاجنبي والعربي وان الاستثمار في العراق شهد زيادة ملحوظة في عام ٢٠٠٣ لكنه متواضع بالقياس الى تدفقات الاستثمار الى الوطن العربي، وتناولت الاطروحة قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ وتقاطع بعض مواد مع بعض القوانين السارية في العراق، وعرفت بقصور البنى التحتية التي لها اهمية كبيرة في الاقتصاد، واوصت بضرورة اصلاح الوضع الاقتصادي من خلال ترسيخ الاستقرار السياسي لوضع الخطط الاقتصادية المدروسة لجذب الاستثمارات الاجنبية والعمل على تسهيل اجراءات منح التراخيص للمشاريع الاستثمارية وتشجيع صناعة التامين في البلد بشكل يضمن للشركات الاجنبية الاطمئنان على رؤوس اموالهم في العراق.

٢- اطروحة (فريد احمد سليمان قبلان ٢٠٠٦): لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة في الاقتصاد قسم، الدراسات الاقتصادية بعنوان (مشكلات الاستثمار الاجنبي المباشر في الوطن العربي ووسائل التغلب عليها دراسة مقارنة مع بعض تجارب الدول النامية الاخرى) تجارب وقد خلص الباحث الى اهم عقبات الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول العربية والسياسات المقترحة لعلاجها، كما تعرض لتجارب بعض الدول النامية غير العربية (كوريا الجنوبية، ماليزيا والمكسيك) والعربية (مصر، تونس والبحرين) في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر حيث استنتج ان تهيئة البيئة الاستثمارية الملائمة لجذبه لها دور في استقطابه ويمكن توجيهه نحو القطاعات ذات الاولوية وذلك بربط الحوافز المقدمة في تلك القطاعات.

٣- اطروحة (جريدة عبداللطيف علي عيسى الجابري ٢٠٠٥): بعنوان (امكانيات تفعيل الاستثمار الاجنبي في البلدان النامية مع اشارة خاصة الى العراق) تناولت الاطروحة الازمة الاقتصادية في الدول النامية المتأثرة من ارتفاع معدلات المديونية نتيجة ارتفاع الطلب الكلي المصحوبة بارتفاع معدلات البطالة والتضخم الذي تزامن مع الازمة الاقتصادية ، وللخروج من هذه الازمة لجأت الدول النامية الى استشارة المؤسسات الاقتصادية الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرها، ولأجل تحقيق التنمية المنشودة فقد وجدت الدول النامية نفسها امام ضرورة الاخذ ببرامج التصحيح والتكيف الهيكلي التي ترعاها المؤسسات الدولية المذكورة التي سعت الى دمج اقتصاديات الدول النامية بالاقتصاد الدولي وتحرير التجارة الخارجية والانفتاح الاقتصادي التي شملتها برامج الاصلاح الاقتصادي.

### المبحث الاول: الاستثمار الاجنبي المباشر

#### الفرع الاول: التاثير النظري:

يعني الاستثمار اتفاق الاموال والمدخرات لتكوين اصول راسمالية (مصانع، الات، طرق) اضافة الى المخزون مثل (المواد الاولية الوسيطة او السلع النهائية) في مدة زمنية معينة، اضافة الى المدخرات النقدية لاستخدامها في انتاج السلع والخدمات<sup>(١)</sup>.

اولاً: الاستثمار الاجنبي المباشر: عرفه قانون الاستثمار العراقي بانه: "تلك العملية التي تقوم من خلالها منشآت ما بالاستثمار في مشروعات تقع خارج موطنها الاصلي بقصد المشاركة الفعلية وممارسة قدر من التأثير على عمليات تلك المشروعات، او هو تكوين منشأة اعمال جديدة، او توسعة منشأة قائمة، وذلك عن طريق مقيمي دولة معينة ضمن حدود دولة اخرى"<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر: لجأت الدول الى الاستثمار الاجنبي المباشر من خلال تهيئة البيئة الاستثمارية الملائمة لجذب الاستثمارات الاجنبية وتتركز الخطة المتبعة في جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة على العناصر التالية:

١- ابراز المزايا التنافسية لكل دولة مع تحديد القطاعات والانشطة التنافسية فيها.

٢- تحديد البلدان الاستثمارية والشركات العائدة لها.

٣- سن وتشريع القوانين اللازمة لتشجيع الشراكة بين الاستثمار الاجنبي والمحلي.

٤- توفير وضمان الرعاية اللازمة للمستثمرين.

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف يجب توافر الوسائل التالية:

١ استقرار سياسي واقتصادي.

٢ تنمية بشرية متطورة.

٣ الانفتاح على الاقتصاد العالمي.

٤- تهيئة البنية التحتية الملائمة.

٥- توفير الاجراءات الادارية والمصرفية السلسة وغير المعقدة لتسهيل مهمة المستثمرين<sup>(٣)</sup>.

#### ثالثا: مصادر تمويل الاستثمار:

هناك عدة مصادر لحشد راس المال المستثمر في المشروعات منها<sup>(٤)</sup>.

١- راس المال الداخلي Internal Capital: وهو التمويل الذاتي اي اعادة توظيف الارباح المعادة (غير الموزعة) الا ان هذه الاموال غالبا ما تكون غير كافية لذا يضطر الى الاستعانة باموال خارجية<sup>(٥)</sup>.

٢- راس المال الخارجي External Capital: تحصل المشاريع على الاموال الخارجية من خلال دخول اسواق المال Capital Markets لتقرر المصدر الذي تاخذ منه الاموال وهي:

١- الاسهم والسندات (حقوق مساهمة) مقابل فوائد وارباح تدفع للمساهمين في التمويل<sup>(٦)</sup>.

ب- الاقتراض من الخارج: هناك دول يرتفع فيها معدل الادخار وتفتقر الى الفرص الاستثمارية التي تدر عليها عوائد وتكون الاستعانة بالاموال الخارجية اما بشكل قروض او منح ومساعدات وغالبا ماتكون الدول المتقدمة هي التي تقوم بالاقتراض حيث بلغت ديونها على الدول المقترضة مايقارب (٢٠١) ترليون دولار نهاية عام ١٩٩٦<sup>(٧)</sup>.

#### رابعا: جدوى الاستثمار الأجنبي المباشر :

يعد رأس المال هو أهم العوامل اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية، وأنه العامل الذي يتضافر مع الموارد الطبيعية والبشرية في العملية الإنتاجية، ومن أهم خصائص اقتصاديات الدول النامية ندرة ونقص رأس المال المتاح لديها، وعدم كفايته لتمويل برامج التنمية اللازمة للنهوض بإقتصادياتها وتوضح هذه الأهمية أكثر، في النقاط التالية<sup>(٨)</sup>:

١- ما توفره الاستثمارات الاجنبية من منافع ومزايا في تحريك عجلة التنمية وتحفيز النمو الاقتصادي ورفع الطاقة الانتاجية وزيادة المدخرات المحلية وخلق فرص عمل والحد من مشكلة البطالة وزيادة الدخل وبالتالي الارتفاع بمستوى المعيشة وخلق بيئة اجتماعية وثقافية مناسبة للتنمية الشاملة<sup>(٩)</sup>.

٢- يخفض الاستثمار الاجنبي المباشر عمليات اللجوء الى المساعدات الدولية والقروض وما تحمله من اعباء وتحمل الشروط المفروضة عليها<sup>(١٠)</sup>.

فهو اذن يمثل وسيلة تمويل خارجي بديلة، ويمكن تبرير هذا الامر كما يلي:

١- يوفر العملات الاجنبية للدول المضيفة بدل اقتراضها من الخارج مما يمكنها من استيراد مطلوبات التنمية.

٢- زيادة التكوين الراسمالي وسد فجوة الادخار ووجود هذه الفجوة بين الاستثمار والادخار تعني انه اما ان يكون الاستثمار اكبر من الادخار او ان الادخار اكبر من الاستثمار، وليس فقط عجز في المدخرات كما هو شائع في الدول النامية<sup>(١١)</sup>.

٣- دعم الاستثمار الاجنبي المباشر لدول اسيا التي تضررت من جراء الازمة المالية لسنة ١٩٩٧ من خلال مشاركة المؤسسات الغارقة في الديون برؤوس اموالهم مما اثبت اهميته بالنسبة لاقتصاديات هذه الدول<sup>(١٢)</sup>.

٤- نمو دور الاستثمار الاجنبي المباشر ادى الى خفض حجم المساعدات الدولية والديون الخارجية.

٥- انتشار الاثار الايجابية على مستوى الاقتصاد القومي ككل نتيجة علاقات التشابك الأمامية والخلفية التي تربط أنشطة الشركات متعددة الجنسيات بأنشطة الشركات المحلية<sup>(١٣)</sup>.

#### خامسا: انواع الاستثمار:

١- الاستثمار الافقي

٢- الاستثمار العمودي

٣- الاستثمار المختلط: هو الذي يشمل النوعين المشار اليهما انفا<sup>(١٤)</sup>.

٤- الاستثمار المشترك: هو اتفاق طويل الاجل بين طرفين احدهما وطني والآخر اجنبي ، لممارسة نشاط انتاجي داخل دولة الطرف المضيف<sup>(١٥)</sup>.

٥- الاستثمارات المملوكة بالكامل للمستثمر الاجنبي:

تمثل مشروعات الاستثمار المملوكة للمستثمر الاجنبي اكثر انواع الاستثمارات الاجنبية تفضيلا لدى الشركات المتعددة الجنسيات. وقد اتجهت الدول النامية في الالونة الاخيرة الى منح الفرصة للشركات المتعددة الجنسيات بتملك فروعها تملكا كاملا<sup>(١٦)</sup>.

٦- مشروع التجميع: ياخذ هذا النوع شكل اتفاقية بين الطرف الاجنبي والطرف الوطني، يتم بموجبها قيام الطرف الاول بتزويد الطرف الثاني بمكونات منتج معين لتجميعها لتصبح منتجا نهائيا<sup>(١٧)</sup>.

٧- الاستثمارات الاجنبية المباشرة غير العربية في الاقطار العربية: وهي عبارة عن الاستثمارات الاجنبية المباشرة المتدفقة الى الاقطار العربية والقادمة من دول غير عربية، وهذا النوع عادة ما تغطي عليه ما يعرف بالهيمنة الاقتصادية، والاخذ اكثر مما تعطي للاقطار العربية، وهذا النوع يسمى النمط الاستعماري للاستثمار المباشر من خلال استنزاف موارد الدولة النامية من قبل هذه الشركات وتحويل الفائض الاقتصادي من هذه الدول الى الدولة الام صاحبة الاستثمار ومن هنا برزت عملية الخصخصة في الدول النامية سواء من ناحية القيمة او العدد<sup>(١٨)</sup>.

#### الفرع الثاني: مناخ الاستثمار:

حسب الهيئة العربية لضمان الاستثمار فان مناخ الاستثمار يعني مجمل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية القانونية التنظيمية والإدارية التي تسود البلد المستقبل للاستثمار، كونها تسهم في تحديد الكلف والمخاطر وتؤثر على إنتاجية الشركات، وتحديد مدى ثقة المستثمر بتوجيه استثماراته الى بلد معين دون غيره، وهي من يقرر فرص النجاح والفشل وبالتالي فأنها ستحدد حركة واتجاهات تدفقات الاستثمار<sup>(١٩)</sup>.

أولاً: أهمية المناخ الاستثماري<sup>(٢٠)</sup>: ترجع أهمية المناخ الاستثماري الجيد إلى تحقيق الثقة للمستثمر وزيادة عامل الأمان من مخاطر الاستثمار وخاصة انسياب الأموال من الخارج إلى داخل الدولة المستثمر بها، وبذلك يحقق المناخ مساهمة فعالة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة المتغيرات العالمية، والتكتلات الاقتصادية الدولية، وظاهرة العولمة وما تحققه من تنافسية عالمية بالإضافة إلى الثورة التكنولوجية العالمية السائدة.

وتكمن الأهمية في توفير وتهيئة مناخ الاستثمار الذي يجب أن تتوفر فيه العناصر التالية:

- ١- توفير بيئة استثمارية جاذبة للاستثمارات تعمل على القضاء على المعوقات الاستثمارية، موفرة فرصاً للاستثمار في جميع المجالات.
- ٢- توفير بيئة اقتصادية ذات سياسات اقتصادية فعالة تعمل على علاج الإختلالات الاقتصادية لتحقيق معدلات نمو مرتفعة.
- ٣- إيجاد قطاع مالي يتميز بالمرونة والقدرة على الاستجابة للمتغيرات الاقتصادية ويكون ذا كفاءة للتنافس مع المؤسسات المالية العالمية لتجميع الاستثمارات داخل الدولة،
- ٤- التوسع في العوامل الجاذبة للاستثمارات مثل تهيئة القوى البشرية لكونها أحد مصادر الاستثمار الرئيسية إضافة إلى العمل على توفير قاعدة بيانات ومعلومات متطورة ومواكبة للتغيرات المستمرة في الأسواق وتسهيل الحصول عليها بواسطة المستثمرين.
- ٥- أهمية أن يكون للدولة دور رقابي رسمي لجذب الاستثمار مع تحديد مجالات التدخل الحكومي، وعدم تغيير السياسات المتبعة عند تغير الحكومات.

#### ثانياً: مقومات المناخ الإستثماري:

يرتكز المناخ الاستثماري الجاذب لرؤوس الأموال الوطنية والأجنبية على عدة مقومات

- ١- المناخ السياسي والأمني: يرتبط الاستقرار السياسي بالاستقرار الأمني، حيث أن هذا الأخير يوفر الظروف المناسبة للأول من جهة ويحمي الأفراد والممتلكات من أخطار الفوضى والجريمة<sup>(٢١)</sup>.
- ٢- تشريعات الاستثمار: يعتبر التشريع أداة لترجمة السياسة الاستثمارية للدولة أو للتعبير عنها في كافة نواحيها الاقتصادية والمالية والإدارية وغيرها. وتشريعات الاستثمار إما مباشرة وهي التي تنصب على عملية تنظيم استثمار رأس المال، وإما غير مباشرة وهي التي تتعلق بقوانين النقد الأجنبي، وقوانين التصدير والاستيراد<sup>(٢٢)</sup>.

#### ثالثاً: تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الدول العربية وأهميتها النسبية:

في هذا المطلب سنوضح تطور تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى الدول العربية وأهميتها النسبية للفترة (١٩٩٠-٢٠١٤).

١ - التدفقات الخارجية:

لقد ارتفعت نسبة التدفقات التي وصلت الى الدول العربية كنسبة من التدفقات العالمية والدول النامية في عقد الثمانينات نتيجة الطفرة البترولية وارتفاع اسعار النفط، وزيادة تدفقات الاستثمارات في مجال الانشطة البترولية سواء في نشاط البحث او او التنقيب عن البترول، اضافة الى الصناعات البترولية حيث ازدادت هذه التدفقات الى ٤٥ مليار دولار ثم الى حوالي ٥٥ مليار دولار سنويا، وقد ارتفعت الاهمية النسبية لهذه التدفقات الواردة الى الدول العربية من ١,٢% - ٣,٨% في المتوسط سنويا خلال عقد التسعينات كنسبة من التدفق الى الدول النامية ثم تحسنت مع بداية الالفية الثالثة لتمثل حوالي ٣,٨%-٦,٩% في المتوسط سنويا مع بداية العقد الثاني للالفية الثالثة كنسبة من التدفقات العالمية الى الدول النامية، حسب الجدول رقم(١).

الجدول رقم (١):تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر الى الدول العربية واهميته النسبية على مستوى العالم والدول النامية للفترة (1990 - 2014)

| الدول العربية   |          |        | الدول النامية | العالم      | الفترة      |
|-----------------|----------|--------|---------------|-------------|-------------|
| % الدول النامية | % العالم | القيمة | مليار دولار   | مليار دولار |             |
| 3.8             | 1.2      | 3.84   | 123.20        | 403.20      | 1990 - 1999 |
| 9.2             | 3.5      | 44.80  | 415.48        | 1174.44     | 2000 - 2009 |
| 6.9             | 3.8      | 55.04  | 809.60        | 1476.14     | 2010 - 2014 |
| 6.6             | 2.8      | 34.56  | 1348.28       | 3053.78     | 1990 - 2014 |

المصدر: اعداد البحث اعتمادا على بيانات (UNCTAD 2014).

٢ - توزيع الاستثمارات الاجنبية المباشرة بين الدول العربية:

تتنوع الدول العربية بالنسبة للمناخ الاستثماري حسب طبيعة الانظمة الموجودة فيها وبحسب ماتملك من مقومات اقتصادية وبحسب الوفرة النسبية للموارد الطبيعية واستخدامها، فبعض هذه الدول فقيرة بالنسبة للموارد الطبيعية لكنه يملك الايدي العاملة مثل مصر، الجزائر وسوريا، وبعضها الاخر غني بالموارد الطبيعية لاسيما النفط مع ندرة نسبية بالايدي العاملة كدول الخليج السعودية، الكويت، عمان والبحرين، وهذه العوامل تؤثر في القدرة الاستيعابية .

مجلة جامعة بابل ، علوم الحرفة والتطبيقية والعلوم المنصية ، المجلد ( ١٦ ) ، العدد ( ٢ ) : ٢٠١٨

جدول رقم (٢): ترتيب الدول العربية وفقا لتدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة في المدة (١٩٩٠ - ٢٠١٤) (القيمة بالمليون دولار)

| الترتيب | 1999 - 1990 |        | 2009 - 2000 |         | 2014 - 2010 |         |
|---------|-------------|--------|-------------|---------|-------------|---------|
|         | الدولة      | القيمة | الدولة      | القيمة  | الدولة      | القيمة  |
| 1       | مصر         | 804.5  | السعودية    | 13448.3 | السعودية    | 16755.2 |
| 2       | المغرب      | 557.3  | الامارات    | 7065.1  | الامارات    | 8317.2  |
| 3       | البحرين     | 422.5  | مصر         | 4799.0  | مصر         | 4584.2  |
| 4       | تونس        | 419.8  | لبنان       | 2806.1  | لبنان       | 3567.9  |
| 5       | لبنان       | 397.8  | قطر         | 2559.8  | السودان     | 2792.0  |
| 6       | السعودية    | 251.3  | المغرب      | 1826.5  | الكويت      | 2706.0  |
| 7       | قطر         | 160.2  | السودان     | 1697.5  | المغرب      | 2557.3  |
| ٨       | الجزائر     | 157.8  | الاردن      | 1629.9  | العراق      | 2176.7  |
| 9       | السودان     | 91.9   | الجزائر     | 1412.7  | الجزائر     | 2018.0  |
| 10      | عمان        | 91.3   | ليبيا       | 1409.5  | الاردن      | 1605.0  |
| 11      | الاردن      | 89.2   | تونس        | 1346.3  | عمان        | 1502.6  |
| 12      | فلسطين      | 87.0   | عمان        | 1125.0  | تونس        | 1339.8  |
| 13      | سوريا       | 86.0   | البحرين     | 981.4   | قطر         | 1017.5  |
| 14      | اليمن       | 84.5   | سوريا       | 741.1   | ليبيا       | 1009.0  |
| 15      | الامارات    | 70.9   | العراق      | 661.3   | مدغشقر      | 817.0   |
| 16      | الكويت      | 56.0   | مدغشقر      | 381.7   | موريتانيا   | 814.2   |
| 17      | مدغشقر      | 18.6   | اليمن       | 275.0   | البحرين     | 704.2   |
| 18      | موريتانيا   | 5.4    | موريتانيا   | 213.6   | سوريا       | 568.3   |
| 19      | جيبوتي      | 2.3    | الكويت      | 144.0   | فلسطين      | 203.9   |
| 20      | الصومال     | 1.1    | جيبوتي      | 71.7    | جيبوتي      | 125.2   |
| 21      | العراق      | 0.6    | فلسطين      | 60.3    | الصومال     | 107.1   |
| 22      | ليبيا       | - 18.9 | الصومال     | 45.1    | اليمن       | -248.0  |

المصدر: اعداد البحث بالاعتماد على بيانات الامم المتحدة (١٩٩٠ - ٢٠١٤) بيانات الاونكتاد لنفس السلسلة الزمنية اعلاه.

المبحث الثاني: النمو الاقتصادي .. الاطار النظري.

النمو الاقتصادي هو عبارة عن معدل زيادة الإنتاج أو الدخل الحقيقي في دولة ما في مدة زمنية معينة ويعكس النمو الاقتصادي التغيرات الكمية في الطاقة الإنتاجية ومدى استغلال هذه الطاقة، فكلما ارتفعت نسبة استغلال الطاقة الإنتاجية المتاحة في جميع القطاعات الاقتصادية، كلما ازدادت معدلات النمو في الدخل لقومي والعكس صحيح<sup>(٢٣)</sup> .

١-زيادة حجم الانتاج، وزيادة دخل الفرد في مدة زمنية مقارنة بالمدد السابقة.

٢-حدوث تغيرات تنظيمية لتسهيل ديناميكية العمل، التي تؤدي الى تقليل التكاليف وزيادة الارباح.

٣- التقدم الاقتصادي<sup>(٢٤)</sup> .

ثانيا: عناصر النمو الاقتصادي:

١- الموارد البشرية :

هي "مجموع القدرات الفيزيائية والثقافية التي يمكن للانسان استخدامها في انتاج السلع والخدمات الضرورية لتلبية حاجاته"، وتعني ايضا زيادة عدد العمال المنتجين الناتجة من زيادة النمو السكاني<sup>(٢٥)</sup>.

٢-الموارد الطبيعية:

اختلف الاقتصاديون حول اهمية الموارد الطبيعية في عملية النمو الاقتصادي، فبعضهم عدها العنصر الثاني من حيث الاهمية، في حين يرى آخرون أنّ الموارد الطبيعية لا تؤدي دوراً حاسماً في تحقيق النمو<sup>(٢٦)</sup>.

٣-تكوين راس المال:

يطلق هذا المصطلح على عدد من العناصر كالاموال وراس المال او السلع والخدمات التي توجد في مكان وزمان معينين، والتي تساهم في تحقيق التقدم التقني من جهة، وعلى توسيع الانتاج بواسطة الاستثمارات المختلفة المتحققة من جهة اخرى<sup>(٢٧)</sup>.

ثالثا: فوائد النمو: يمكن اجمال اهمها بمايلي<sup>(٢٨)</sup>:

١- زيادة الكميات المتاحة لابناء المجتمع من السلع والخدمات.

٢- زيادة رفاهية الشعب، عن طريق زيادة الانتاج، والرفع من معدلات الاجور والارباح والدخول الاخرى.

٣- يساعد في القضاء على الفقر، ويحسن من المستوى الصحي والتعليمي للسكان.

٤- زيادة الدخل القومي، مما يسمح بزيادة موارد الدولة.

- التخفيف من حدة البطالة.

رابعا: مؤشرات قياس النمو (٢٩):

يمكن قياس النمو الاقتصادي بالمؤشرات الاتية .

١- الناتج المحلي .

٢- متوسط الدخل الفردي .

**خامسا: مصادر النمو الاقتصادي وأنواعه**(٣٠): ان معرفة مصادر النمو من اكثر الموضوعات التي تثار حولها الجدل على مدى مدد زمنية ممتدة ونجد ان التركيز على النمو الطويل الاجل قد لاقى اهتماما واسعا من الاقتصاديين في مدة الخمسينات من القرن الماضي وبحسب النظرية الكلاسيكية فان المكونات الاساسية لعملية الانتاج تتكون من ثلاثة عناصر (راس المال- العمالة- وتكنولوجيا المعرفة) حيث ان هذه العناصر هي المدخلات الاساسية (Input) للمخرجات (Outputs) والمتمثلة في السلع والخدمات .

### المبحث الثالث: اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي:

هناك العديد من الدراسات وقد توصلت دراسة منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية عام ١٩٩٨ على مجموعة من الدول منها: الصين، وماليزيا، وسنغافورة، وتايلاند، حيث اوضحت نتائج الدراسة أن للاستثمار الاجنبي المباشر أثر ايجابي على النمو الاقتصادي من خلال استقطاب رأس المال المادي والتكنولوجيا الحديثة المصاحبين له. إذ ترتب على التكنولوجيا زيادة تنافسية الشركات المحلية في الأسواق العالمية(٣١).

**اولا: الآثار على ميزان المدفوعات:** هناك علاقة أكيدة بين إمكانيات الاستيراد والاستثمار فزيادة الاستثمار تقتضي فعليا رفع الواردات... وتتمثل زيادة الواردات في واردات السلع الاستثمارية النهائية أو الواردات الضرورية للإنتاج الداخلي لسلعة ما.

**ثانيا: الآثار على ميزان حركات رأس المال:** يفترض أن قيام الاستثمار الأجنبي المباشر يحدث أثر ايجابي على هذا الميزان نتيجة تدفق العملات الأجنبية الضرورية لإنجاز هذه الاستثمارات. هو افتراض غير صحيح في جميع الحالات بالنظر إلى العاملين الاتيين:

الاول - طريقة تمويل الاستثمار الأجنبي المباشر (مصدر التمويل).

الثاني - العملة المستخدمة في سداد تكاليف إنجاز أو حيازة المشروع الاستثماري.

**ثالثا: الآثار على ميزان الخدمات و باقي التحويلات:** أن المدفوعات الخارجية الناتجة عن الاستثمار الأجنبي المباشر في البلد المضيف له ستتعاظم في المستقبل مما يؤثر سلبا على ميزان مدفوعات البلد المذكور، وإذا لم تكن المقبوضات الجارية من العملة الأجنبية كافية لمواجهة هذه المدفوعات فسيضطر البلد المعني إلى الاستدانة الأجنبية. وهو الأمر الذي يفترض أن لا يقع فيه نتيجة وجود للاستثمار الأجنبي المباشر.

**رابعا: الآثار على الاستخدام (التشغيل):** ويتحقق ذلك بخلق فرص عمل إضافية في البلد المضيف للاستثمار.

**خامسا: الآثار على التقدم التكنولوجي:** التقدم التكنولوجي هو مجموع المهارات والمعارف اللازمة لتصنيع منتج معين اضافة الى الاختراعات والابداعات المتراكمة في مدة النشاط الانتاجي، ولهذا تعمل الدول النامية

على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة من أجل اكتساب التكنولوجيا الحديثة في الأجل القصير بدلا من العمل على توفير متطلبات انتاجها في الأجل الطويل.

سادسا: الآثار على المالية العمومية (إيرادات الميزانية): ويكون من الحوافز المتنوعة (القانونية والتجارية والمالية... الخ)، التي تقدمها الدول الراغبة في جلب الاستثمار الأجنبي المباشر تؤثر على الإيرادات المالية لها في الأجلين القصير و الطويل، وفي الاتجاهين، السلبي و الايجابي<sup>(٣١)</sup>.

### المبحث الثالث: اثر الاستثمار الاجنبي على الاقتصاد العراقي:

يعد الاقتصاد العراقي احد الاقتصادات النامية التي تعاني وما تزال من جملة من الاختلالات في هيكلها الاقتصادي، والتي ادت الى تشويه هذا الاقتصاد، لقد داب العراق على اعتماد خطط انمائية منذ تاسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ ولحد الان، ولقد تآثر العراق بالتغيرات التي طرات عليه من انظمة حكم ساءت البلاد الى اتجاهات خطيرة من حروب ونكبات متلاحقة، ورغم ذلك فقد توزعت هذه الجهود بين برامج مجلس الاعمار والخطط الاقتصادية والمناهج الاستثمارية والدعم الحكومي، حاولت ان تعالج هذه الاختلالات في الهيكل الاقتصادي العراقي، لاسيما وان واحد من اهم القيود الحاكمة على عملية الإنماء الاقتصادي والاجتماعي هو رأس المال.

وبالنظر لكون الاقتصاد العراقي من الاقتصادات الربعية (النفطية) فان قطاع النفط ظل القطاع الذي يتم الاعتماد عليه ومازال في توفير العملات الأجنبية اللازمة لتمويل الاستثمار في القطاعات الاقتصادية، اذ كان يخصص ٧٠% من العوائد النفطية الى البرامج الاستثمارية للسنوات ١٩٥١-١٩٥٨، فيما خفضت هذه النسبة الى ٥٠% بعد العهد الجمهوري واستمرت بالانخفاض الى ان تم تعديل أسعار النفط في عام ١٩٧٢.

وبعد عملية تأميم النفط عام ١٩٧٣ لم يعد هناك هاجساً في اتخاذ القرارات الاستثمارية او تحويل التنمية نظراً لتوافر عوائد مالية نفطية كبيرة ،دفعت النظام السياسي الى اعتماد خطط تنموية طموحة ابرزها خطة التنمية(١٩٧٦-١٩٨٠)، التي لم تؤتي اكلها بسبب اندلاع الحرب العراقية - الايرانية وما حملته من اثار ثقيلة على العراق جعلته ينوء تحت ضغط متغيرات خارجية وداخلية ادت الى تشوهات عميقة في الاقتصاد العراقي، وعند احتلال العراق في ٢٠٠٣ تم تدمير كل مقومات الدولة العراقية.

### اولاً: الدور المتوقع للاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصاد العراقي:

يمكن ان يتبين دور الاستثمار الأجنبي وأهميته في التنمية من خلال الاتي:

١- ان زيادة حجمه يمكن ان تؤدي إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي عن طريق زيادة القيمة المضافة وخلق فرص العمل لتشغيل الايدي العاملة وتدريبها.

٢- يعمل الاستثمار الأجنبي على تحفيز الاستثمار المحلي طالما ان الاستثمار الأجنبي يمثل اضافات مباشرة إلى التراكم الرأسمالي داخل الاقتصاد من خلال عدد وقيمة وحجم المشاريع الإنتاجية والتجهيزات الرأسمالية بما ينعكس على النمو الاقتصادي.

٣- يمكن للشركات متعددة الجنسيات نقل التكنولوجيا الحديثة للاقتصاد الوطني.

٤- من المؤكد ان الشركات المستثمرة تستطيع تمكين بعض السلع والصناعات المحلية من النفاذ إلى الاسواق العالمية لان هذه الشركات تعتمد اصلا استراتيجية قائمة على التصدير.

ثانيا: عوامل جذب الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق:

لغرض جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى العراق، يتطلب من الدولة خلق مناخا جاذبا ومشجعا من خلال ازالة كافة العقبات للاستفادة من الخبرات الاجنبية والتمويل الاجنبي، ويجب الانطلاق من نقطتين اساسيتين:

١- خلق بيئة استثمارية ملائمة بالنسبة لرأس المال الأجنبي والوطنية على وفق المصالح الوطنية، ذلك ان تنمية القطاع الخاص ترتبط عضويا بازدهار وسلامة الاطر التي تحكم المناخ الاستثماري للبلد.

٢- تحديد اولويات العمل بالنسبة للنشاط الخاص والاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات الاقتصادية بشكل علمي ودقيق كدليل لتحديد المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية فضلا عن اعتماد تقدير صحيح للإمكانيات والتطورات المتوقعة في الاقتصاد الوطني .

ثالثا: الإمكانيات والفرص المتاحة للاستثمار الأجنبي في العراق:

منذ عام (٢٠٠٣) والحكومة العراقية تواصل جهودها في مسيرة إعادة البناء الاقتصادي والإنماء التي تعد حجر الأساس لتحريك الدورة الاقتصادية والنمو الحقيقي وخلق فرص العمل، وعلى الرغم من وجود المؤشرات السلبية التي يشهدها الاقتصاد المحلي الا ان الاقتصاد العراقي يمتلك عناصر القوة والتي تشكل قاعدة صلبة لمستقبله الاقتصادي، فالعراق يمتلك قاعدة موارد متنوعة متمثلة بما يأتي:

#### ١- الموارد الاقتصادية:

أ- ثالث خزين احتياطي نفطي في العالم من حيث الكمية اذ يتجاوز الاحتياطي النفطي للعراق الـ (١١٥) مليار برميل فضلا عن الثروة الغازية والمعدنية.

ب- موارد مائية متنوعة.

ج- قوة عمل تزيد على (٧) مليون شخص وتشكل (٣٥%) من اجمالي عدد السكان.

د- سوق محلية كبيرة.

#### ٢- المؤشرات الجغرافية:

اما بالنسبة للمؤشرات الجغرافية فان عدد سكان العراق البالغ بحدود (٣٥) مليون ومساحته (٤٤٦,٣٣٦) كم<sup>٢</sup> وصلاحيه اراضيه للزراعة تشكل عامل جذب للاستثمار الأجنبي المباشر.

٣- الاوضاع المالية والنقدية:

ان السياسة التي تتبناها الدولة تهدف إلى تخفيض الإنفاق الجاري باتجاه بعض القطاعات الحكومية غير المنتجة والتي تشكل عبئاً على الاقتصاد أدى إلى التحكم في حجم الكتلة النقدية وانخفاض مؤشرات التضخم وتحقيق الاستقرار في سعر الصرف.

٤- الديون الخارجية: استطاع العراق ان يطفى نسبة ٨٠% من الديون المترتبة عليه والتي تقدر بـ (١٣٠) مليار دولار.

٥- التوزيع النوعي والجغرافي للتجارة الخارجية: كما هو معروف ان النفط يشكل النسبة الكبرى من مكونات الناتج المحلي الاجمالي بينما تشكل السلع الغذائية والاستهلاكية اهم ركن من الواردات إلى السوق المحلية.

المبحث الرابع: قياس اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في العراق

لغرض قياس اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في العراق فقد تم استخدام متغيرات معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي كمتغير تابع، ومتغيرات الاستثمار الاجنبي المباشر والانفاق الحكومي والضرائب كمتغيرات مستقلة، علماً أن هناك علاقة طردية بين المتغير التابع (الناتج المحلي الاجمالي) والمتغير المستقل الاول (الاستثمار الاجنبي) بحسب النظرية الاقتصادية، أي أنه كلما ازداد الاستثمار الاجنبي المباشر من المتوقع أن يزيد ذلك من معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي، وكذا الحال بالنسب لمتغير الانفاق الحكومي الذي يرتبط بعلاقة طردية ايضا مع معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي، أما المتغير المستقل الثالث وهو الضرائب، فأن النظرية الاقتصادية تشير الى وجود علاقة عكسية بينها وبين الناتج المحلي الاجمالي، أي أنه كلما تزداد الضرائب، كلما يؤدي ذلك الى انخفاض معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي.

جدول (١):توصيف متغيرات النموذج القياسي

| نوعه  | رمزة | باللغة الانكليزية             | المتغير                         |
|-------|------|-------------------------------|---------------------------------|
| تابع  | GDPG | Gross Domestic Product Growth | معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي |
| مستقل | FDI  | Foreign Direct Investment     | الاستثمار الاجنبي المباشر       |
| مستقل | IE   | Investment Expenditure        | الانفاق الاستثماري              |
| مستقل | TX   | Taxes                         | الضرائب                         |

وبذلك تكون المعادلة التقديرية للنموذج القياسي كالآتي:

$$GDPG = \beta_0 + \beta_1 FDI + \beta_2 IE + \beta_3 TX + u_t$$

نتائج التقدير

أولاً. نتائج الاستقرارية:

اشارت نتائج استقرارية السلاسل الزمنية للنموذج القياسي في الجدول (٢) ان كل من سلاسل (الاستثمار الاجنبي المباشر FDI، والانفاق الاستثماري IE، والضرائب TX)، استقرت، سواء بقاطع أو

بقاطع واتجاه أو بدون قاطع واتجاه، عند مستواها وبمستوى معنوية (١%، ٥%، ١%) على التوالي، بينما لم يستقر متغير معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي GDPG الا عند الفرق الاول وبمستوى معنوية (١%).

#### ثانياً. اختبار التكامل المشترك Co-integration

بما ان السلاسل الزمنية لمتغير النموذج لم تستقر جميعها في الفرق نفسه، لذلك فمن المحتمل انها لا تحمل صفات الالامد البعيد، لذا سيتم اختبارها بالتكامل المشترك للتأكد من حملها لصفات الالامد البعيد، وهذا سيتم اختبار Johansen Co-integration Test بطريقتين، الاولى هي اختبار الاثر (Unrestricted Co-) integration Rank Test (Trace)، والثانية هي اختبار القيم المميزة العظمى لـ (إنجن) Unrestricted (Co-integration Rank Test Maximum Eigenvalue)، وفي كلا الطريقتين سيتم مقارنة قيمة (P-value) مع (٠,٠٥)، فإذا كانت قيمة (P-value) أقل من (٠,٠٥) فأنا نقبل بالفرض البديل ونرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج في الالامد الطويل، والطريقة الثانية هي مقارنة قيمتي احصائية الاثر (Trace Statistic) مع القيمة الحرجة (Critical Value) فإذا كانت قيمة احصائية الاثر أكبر من القيمة الحرجة فنقوم بقبول الفرض البديل ونرفض فرضية العدم.

ومن نتائج الجدول (٣) نجد أن قيمة (P-value) لكلا الاختبارين قد بلغت (٠,٠٠٠٠٠) و (٠,٠٠٠٠٢) على التوالي وهي أقل من قيمة (٠,٠٥)، وكذا الحال بالنسبة لقيم احصائيتي الاثر والقيم المميزة العظمى التي بلغت (٧٣,١٨١٣٦) و (٤٣,٤١٩٢٥) على التوالي، وهي أكبر من القيمتين الحرجتين للاختبارين المذكورين (٤٧,٨٥٦١٣) و (٢٧,٥٨٤٣٤) على التوالي، لذا سيتم قبول الفرض البديل القابل بوجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج القياسي المقترح في الالامد البعيد، ونرفض فرضية العدم.

#### ثالثاً. التقدير بطريقة متجهات الاتحدار الذاتي (VAR) بتخلف زمني واحد

الان اصبح النموذج جاهزاً للتقدير، بعد اجتيازه لاختبارات الاستقرار والتكامل المشترك، وسنحاول هنا التقدير مرةً بتخلف زمني واحد ومرة اخرى بتخلفين زمنيين لمعرفة أي النموذجين أفضل، ونستد في ذلك على قيمة معيار (Akaike information criterion) إذ نختار النموذج التخلفي الذي يحصل على اقل قيمة للـ (Akaike)، ومن نتائج الجدولين (٤) و (٥) نجد أن قيمة (Akaike) للنموذج ذي التخلفين الزمنيين قد بلغت (١٤٤,٢٠١٦) وهي اكبر من قيمتها للنموذج ذي التخلف الزمني الواحد وهي (١٤٤,٣٧٤٧)، لذا فإن النموذج بتخلفين زمنيين سيكون هو النموذج الامثل.

ومن نتائج التقدير نجد الاتي:

• إن المعادلة التقديرية ستكون كالآتي:

$$(GDPG=0.299301-4.45E-09 FDI(t-2) -8.69E-06 IE(t-2) -1.96E-12 TX(t-2)$$

• بلغت قيمة R-squared نسبة (٠,٩٨٢٣٥٥).

• بلغت قيمة R-squared Adj نسبة (٠,٩٧٠٥٩٢).

• بلغت F-statistic قيمة (٨٣,٥١٠٩٦) وهي اعلى من قيمتها الجدولية.

تقدير النموذج باستخدام طريقة الانحدار الارتدادي المتدرج Stepwise Regression Procedure:

سيتم التركيز هنا على قيم (R-Sq adj) كوننا في الانحدار الخطي الارتدادي المتدرج نهتم عادةً بمعامل التحديد المصحح (R<sup>2</sup>-) لأن قيمة معامل التحديد (R<sup>2</sup>) ترتفع بشكل طبيعي كلما أضفنا متغير جديد، وهذا لا يساعدنا بمعرفة فيما إذا كان هذا المتغير قد أفاد النموذج أم لا، أما عند الاعتماد على معامل التحديد المصحح (R<sup>2</sup>-) فإن طريقة حسابة تأخذ بنظر الاعتبار عدد المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج ومنها نعرف فيما إذا كان إضافة متغير مستقل جديد في النموذج الخطي المتعدد له أثر إيجابي أم لا على النموذج القياسي.

#### ١.٠ Backward:

هنا سيتم تقدير المعادلة بصورتها الكاملة في بادئ الامر ومن ثم سيتم حذف متغير بعد الاخر من المتغيرات المستقلة لمعرفة أي المتغيرات أكثر تأثيراً على التغيرات الحاصلة في المتغير التابع معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي.

من نتائج الجدول (٦) نجد أن قيمة (R-Sqadj) للمتغير المستقل (FDI) قد بلغت (٤١,٥٦%)، أي أن أثر متغيرات (الاستثمار الاجنبي المباشر، الانفاق الحكومي، والضرائب) بمجمها على المتغير التابع (معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي) تفسر بحدود (٤١%) من التغير الحاصل في المتغير التابع، أما عند حذف المتغير المستقل الثاني وهو (اجمالي الانفاق الحكومي) من النموذج والابقاء على متغيري الاستثمار الاجنبي المباشر والضرائب فإن قيمة R-Sq(adj) انخفضت الى نسبة (٤٤,١٧%)، أما عند حذف متغير الضرائب من النموذج والابقاء على متغيري (الاستثمار الاجنبي المباشر والانفاق الحكومي) فقد ارتفعت قيمة R-Sq(adj) الى نسبة (٤٤,٩٩%).

وهذا يفسر ان استبعاد متغير الضرائب قد افاد النموذج ورفع قيمة R-Sq(adj)، وهو المتغير الاقل تأثيراً في النموذج القياسي، اما المتغير الاعلى تأثيراً فهو متغير الانفاق الحكومي، إذ أنه عند اضافته للنموذج ارتفعت قيمة R-Sq(adj) الى اعلى قيمة مقارنة بالخطوات (Steps) الاخرى.

#### ٢.٠ Forward:

هنا سيتم إضافة متغير بعد الاخر من المتغيرات المستقلة لمعرفة أي المتغيرات أكثر تأثيراً على التغيرات الحاصلة في المتغير التابع معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي.

من نتائج الجدول (٧) نجد أنه عند إضافة متغير الانفاق الحكومي فقط نحصل على اعلى قيمة للـ R-Sq(adj) وهذا يؤكد ما ورد في طريقة الـ (Backward)، أي أن متغير الانفاق الحكومي هو المتغير الأكثر تأثيراً في المتغير التابع وهو معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي في الاقتصاد العراقي في مدة البحث.

## الاستنتاجات:

- ١- من خلال البحث تبين ان تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة تتفاوت فيما بين الدول وتتأثر بمدى استقرار الاوضاع السياسية والاقتصادية وتهيئة المناخ الاستثماري الملائم.
  - ٢- ان زيادة حجم التدفقات الاستثمارية على البلد المضيف يؤدي الى زيادة القيمة المضافة وزيادة التراكم الراسمالي داخل الاقتصاد اضافة الى زيادة عدد وحجم المشاريع الانتاجية مما يخلق فرص عمل جديدة لتشغيل الايدي العاملة وتدريبها.
  - ٣- تعمل الشركات المستثمرة على تمكين بعض السلع والصناعات المحلية من النفاذ الى الاسواق العالمية بما يتلائم مع سياسات هذه الشركات التصديرية وهذا يؤدي الى زيادة الطاقات الانتاجية المحلية وتحسينها من خلال ادخال وسائل الانتاج المتطورة تكنولوجيا.
- وبهذا تبين لنا ان الاستثمار الاجنبي المباشر له تأثير ايجابي على النمو الاقتصادي والاستثمار المحلي في العراق.

## ٤-٥ التوصيات:

- ١- يعد الاستقرار السياسي والامن من اهم محددات الاستثمار الاجنبي المباشر، لذا يتطلب من الحكومة تحقيق ذلك من خلال جعل مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات الحزبية والشخصية، والعمل على اعادة ثقة المواطن بالحكومة من خلال تحسين مؤشرات التنمية البشرية كالدخل والصحة والتعليم والفرق وغيرها.
- ٢- ان دعم وتنشيط الاستثمار المحلي من خلال المصارف التجارية او المؤسسات المالية كشركات التأمين او صناديق البريد من خلال اعطاء فائدة مغرية من اجل خلق مناخ اقتصادي يساهم في عملية التنمية الاقتصادية.
- ٣- دعم القطاع الخاص وتوفير مستلزمات نجاحه باعتماد القروض الميسرة وتسهيل دخول التكنولوجيا المتطورة والعمل على تخفيض القيود الضريبية عليها او اعفائه منها، لغرض تشجيعه على اخذ دوره المناسب في دعم التنمية الاقتصادية.
- ٤- الاعتماد على الموارد المحلية لتمويل التنمية الاقتصادية وذلك بالعمل على زيادة المدخرات، وترشيد الاستهلاك، وزيادة كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية، والتعامل مع الاستثمارات الأجنبية كموارد مكملة للموارد المحلية وليس بديلاً لها.
- ٥- تنفيذ برامج الخصخصة بشكل علمي ومدروس واعادة هيكلة الاقتصاد الحكومي ونقل ملكية بعض الأنشطة الاقتصادية الى القطاع الخاص والمحلي، بما لا يؤثر على بعض المتغيرات كالبطالة.

مجلة جامعة بابل ، علوم الحرفة والتطبيقية والعلوم الهندسية ، المجلد ( ١٦ ) ، العدد ( ٢ ) : ٢٠١٨

الملاحق

جدول (٢): نتائج استقرارية السلاسل الزمنية

| I(0) عند مستوى بدون قاطع واتجاه |              |                  | I(0) عند مستوى بقاطع واتجاه |              |                  | I(0) عند مستوى بقاطع    |              |                  | المتغير     |
|---------------------------------|--------------|------------------|-----------------------------|--------------|------------------|-------------------------|--------------|------------------|-------------|
| النتيجة                         | القيم الحرجة | القيمة الإحصائية | النتيجة                     | القيم الحرجة | القيمة الإحصائية | النتيجة                 | القيم الحرجة | القيمة الإحصائية |             |
| غير مستقرة                      | -            | -                | غير مستقرة                  | -            | -                | غير مستقرة              | -            | -                | <b>GDPG</b> |
| عند مستوى ١%                    | ٢,٦٦٩٣٥٩     | 0.182582         | عند مستوى ١%                | ٤,٤١٦٣٤٥     | 2.032481         | عند مستوى ١%            | ٣,٧٥٢٩٤٦     | 1.370098         |             |
| -                               | ١,٩٥٦٤٠٦     | -                | -                           | ٣,٦٢٢٠٣٣     | -                | -                       | ٢,٩٩٨٠٦٤     | -                |             |
| -                               | 1.608495     | -                | -                           | ٣,٢٤٨٥٩٢     | -                | -                       | ٢,٦٣٨٧٥٢     | -                |             |
| غير مستقرة عند مستوى ١%         | -            | 7.239654         | غير مستقرة عند مستوى ٥%     | -            | 4.205839         | غير مستقرة عند مستوى ١% | -            | 7.065381         | <b>FDI</b>  |
| عند مستوى ١%                    | ٢,٦٦٩٧٦٩     | -                | عند مستوى ٥%                | ٤,٥٧١٥٥٩     | -                | عند مستوى ١%            | ٣,٨٥٧٣٨٦     | -                |             |
| -                               | ١,٩٦١٤٠٩     | -                | -                           | ٣,٦٩٠٨١٤     | -                | -                       | ٣,٠٤٠٣٩١     | -                |             |
| -                               | 1.606610     | -                | -                           | 3.286909     | -                | -                       | ٢,٦٦٠٥٥١     | -                |             |
| غير مستقرة عند مستوى ٥%         | -            | -                | غير مستقرة عند مستوى ٥%     | -            | -                | غير مستقرة عند مستوى ٥% | -            | -                | <b>IE</b>   |
| عند مستوى ٥%                    | ٢,٦٦٩٣٥٩     | 1.995307         | عند مستوى ٥%                | ٤,٤١٦٣٤٥     | 2.925990         | عند مستوى ٥%            | ٣,٧٥٢٩٤٦     | 2.157578         |             |
| -                               | ١,٩٥٦٤٠٦     | -                | -                           | ٣,٦٢٢٠٣٣     | -                | -                       | ٢,٩٩٨٠٦٤     | -                |             |
| -                               | 1.608495     | -                | -                           | 3.248592     | -                | -                       | ٢,٦٣٨٧٥٢     | -                |             |
| غير مستقرة عند مستوى ١%         | -            | -                | غير مستقرة عند مستوى ١%     | -            | -                | غير مستقرة عند مستوى ١% | -            | -                | <b>TX</b>   |
| عند مستوى ١%                    | ٢,٦٦٤٨٥٣     | 3.328115         | عند مستوى ١%                | ٤,٣٩٤٣٠٩     | 4.713201         | عند مستوى ١%            | ٣,٧٣٧٨٥٣     | 4.101217         |             |
| -                               | ١,٩٥٥٦٨١     | -                | -                           | ٣,٦١٢١٩٩     | -                | -                       | ٢,٩٩١٨٧٨     | -                |             |
| -                               | 1.608793     | -                | -                           | 3.243079     | -                | -                       | ٢,٦٣٥٥٤٢     | -                |             |

| I(1) الفرق الاول بدون قاطع واتجاه |              |                  | I(1) الفرق الاول بقاطع واتجاه |              |                  | I(1) الفرق الاول بقاطع  |              |                  | المتغير     |
|-----------------------------------|--------------|------------------|-------------------------------|--------------|------------------|-------------------------|--------------|------------------|-------------|
| النتيجة                           | القيم الحرجة | القيمة الإحصائية | النتيجة                       | القيم الحرجة | القيمة الإحصائية | النتيجة                 | القيم الحرجة | القيمة الإحصائية |             |
| غير مستقرة عند مستوى ١%           | -            | -                | غير مستقرة عند مستوى ١%       | -            | -                | غير مستقرة عند مستوى ١% | -            | -                | <b>GDPG</b> |
| عند مستوى ١%                      | ٢,٦٦٩٣٥٩     | 11.88582         | عند مستوى ١%                  | ٤,٤١٦٣٤٥     | 11.61613         | عند مستوى ١%            | ٣,٧٥٢٩٤٦     | 12.04480         |             |
| -                                 | ١,٩٥٦٤٠٦     | -                | -                             | ٣,٦٢٢٠٣٣     | -                | -                       | ٢,٩٩٨٠٦٤     | -                |             |
| -                                 | 1.608495     | -                | -                             | 3.248592     | -                | -                       | ٢,٦٣٨٧٥٢     | -                |             |
|                                   |              |                  |                               |              |                  |                         |              |                  | <b>FDI</b>  |
|                                   |              |                  |                               |              |                  |                         |              |                  | <b>IE</b>   |
|                                   |              |                  |                               |              |                  |                         |              |                  | <b>TX</b>   |

جدول (٣): نتائج اختبار التكامل المشترك

Date: 05/08/17 Time: 00:42

Sample (adjusted): 1995 2014

Included observations: 20 after adjustments

Trend assumption: Linear deterministic trend

Series: GDPG FDI IE TX

Lags interval (in first differences): 1 to 2

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

| Prob.** | 0.05<br>Critical Value | Trace<br>Statistic | Eigenvalue | Hypothesized<br>No. of CE(s) |
|---------|------------------------|--------------------|------------|------------------------------|
| 0.0000  | 47.85613               | 73.18136           | 0.885932   | None *                       |
| 0.0505  | 29.79707               | 29.76211           | 0.581493   | At most 1                    |
| 0.1413  | 15.49471               | 12.34087           | 0.450497   | At most 2                    |
| 0.5452  | 3.841466               | 0.366062           | 0.018137   | At most 3                    |

Trace test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

\* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

\*\*MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

| Prob.** | 0.05<br>Critical Value | Max-Eigen<br>Statistic | Eigenvalue | Hypothesized<br>No. of CE(s) |
|---------|------------------------|------------------------|------------|------------------------------|
| 0.0002  | 27.58434               | 43.41925               | 0.885932   | None *                       |
| 0.1530  | 21.13162               | 17.42125               | 0.581493   | At most 1                    |
| 0.1116  | 14.26460               | 11.97481               | 0.450497   | At most 2                    |
| 0.5452  | 3.841466               | 0.366062               | 0.018137   | At most 3                    |

Max-eigenvalue test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

\* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

\*\*MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

جدوا رقم (٤): نتائج تقدير النموذج وفقاً لطريقة متجهات الانحدار الذاتي بتخلف زمني واحد

Vector Autoregression Estimates

Date: 05/08/17 Time: 00:44

Sample (adjusted): 1993 2014

Included observations: 22 after adjustments

Standard errors in ( ) & t-statistics in [ ]

مجلة جامعة بابل ، العلوم المصرفية والتطبيقية والعلوم المنصية ، المجلد ( ١١ ) ، العدد ( ٢ ) : ٢٠١٨

| TX                                   | IE                                   | FDI                                  | GDPG                                |   |
|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|-------------------------------------|---|
| 5.46E+10<br>(4.6E+10)<br>[ 1.18390]  | -8274.694<br>(33205.8)<br>[-0.24919] | -3133379.<br>(3513203)<br>[-0.89189] | 0.227134<br>(0.25875)<br>[ 0.87781] | GDPG(-1)                                |
| -415.8679<br>(2090.93)<br>[-0.19889] | -0.003873<br>(0.00150)<br>[-2.57461] | -0.007416<br>(0.15917)<br>[-0.04659] | 1.09E-08<br>(1.2E-08)<br>[ 0.92973] | FDI(-1)                                 |
| 3573.863<br>(250631.)<br>[ 0.01426]  | 1.445992<br>(0.18033)<br>[ 8.01856]  | 123.5541<br>(19.0792)<br>[ 6.47587]  | 2.93E-07<br>(1.4E-06)<br>[ 0.20821] | IE(-1)                                  |
| 0.015566<br>(0.24035)<br>[ 0.06476]  | 2.32E-07<br>(1.7E-07)<br>[ 1.34077]  | 4.73E-05<br>(1.8E-05)<br>[ 2.58625]  | 8.87E-13<br>(1.3E-12)<br>[ 0.65789] | TX(-1)                                  |
| 1.01E+12<br>(1.2E+12)<br>[ 0.83259]  | 1058259.<br>(874631.)<br>[ 1.20995]  | 66926319<br>(9.3E+07)<br>[ 0.72324]  | 9.905216<br>(6.81546)<br>[ 1.45335] | C                                       |
|                                      | 0.965176                             |                                      |                                     | R-squared                               |
|                                      | 0.956982                             |                                      |                                     | Adj. R-squared                          |
|                                      | 1.38E+14                             |                                      |                                     | Sum sq. resid                           |
|                                      | 2847134.                             |                                      |                                     | S.E. equation                           |
|                                      | 117.7929                             |                                      |                                     | F-statistic                             |
|                                      | -355.3406                            |                                      |                                     | Log likelihood                          |
|                                      | 32.75824                             |                                      |                                     | Akaike AIC                              |
|                                      | 33.00620                             |                                      |                                     | Schwarz SC                              |
|                                      | 9626351.                             |                                      |                                     | Mean dependent                          |
|                                      | 13727285                             |                                      |                                     | S.D. dependent                          |
|                                      | 2.69E+57                             |                                      |                                     | Determinant resid covariance (dof adj.) |
|                                      | 9.59E+56                             |                                      |                                     | Determinant resid covariance            |
|                                      | -1568.121                            |                                      |                                     | Log likelihood                          |
|                                      | 144.3747                             |                                      |                                     | Akaike information criterion            |
|                                      | 145.3665                             |                                      |                                     | Schwarz criterion                       |

مجلة جامعة بابل ، العلوم المصرفية والتطبيقية والعلوم المنصية ، المجلد ( ١٦ ) ، العدد ( ٢ ) : ٢٠١٨

جدول رقم (٥): نتائج تقدير النموذج وفقاً لطريقة متجهات الاحدار الذاتي بتخلفين زمنيين

Vector Autoregression Estimates

Date: 05/08/17 Time: 00:45

Sample (adjusted): 1994 2014

Included observations: 21 after adjustments

Standard errors in ( ) & t-statistics in [ ]

| TX                                   | IE                                   | FDI                                  | GDPG                                 |          |
|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|----------|
| 8.39E+10<br>(7.2E+10)<br>[ 1.16422]  | -61620.84<br>(38555.8)<br>[-1.59823] | 1321276.<br>(4690533)<br>[ 0.28169]  | 0.299301<br>(0.38043)<br>[ 0.78675]  | GDPG(-1) |
| -4.53E+10<br>(5.7E+10)<br>[-0.79942] | 44590.87<br>(30333.1)<br>[ 1.47004]  | -8006331.<br>(3690204)<br>[-2.16962] | 0.334122<br>(0.29929)<br>[ 1.11637]  | GDPG(-2) |
| -1276.633<br>(5287.76)<br>[-0.24143] | -0.002630<br>(0.00283)<br>[-0.93029] | 0.030832<br>(0.34397)<br>[ 0.08963]  | 4.37E-08<br>(2.8E-08)<br>[ 1.56752]  | FDI(-1)  |
| -2580.592<br>(4114.53)<br>[-0.62719] | 0.005286<br>(0.00220)<br>[ 2.40243]  | -0.472097<br>(0.26765)<br>[-1.76386] | -4.45E-09<br>(2.2E-08)<br>[-0.20521] | FDI(-2)  |
| -263629.5<br>(595852.)<br>[-0.44244] | 2.112669<br>(0.31861)<br>[ 6.63099]  | 105.1254<br>(38.7602)<br>[ 2.71220]  | 4.01E-06<br>(3.1E-06)<br>[ 1.27520]  | IE(-1)   |
| 645653.1<br>(1142743)<br>[ 0.56500]  | -1.377850<br>(0.61103)<br>[-2.25496] | 61.53370<br>(74.3355)<br>[ 0.82778]  | -8.69E-06<br>(6.0E-06)<br>[-1.44120] | IE(-2)   |
| 0.009702<br>(0.30383)<br>[ 0.03193]  | 2.67E-07<br>(1.6E-07)<br>[ 1.64144]  | 4.98E-05<br>(2.0E-05)<br>[ 2.52168]  | 1.77E-13<br>(1.6E-12)<br>[ 0.11046]  | TX(-1)   |
| 0.161991<br>(0.39528)<br>[ 0.40981]  | -4.84E-08<br>(2.1E-07)<br>[-0.22889] | 1.20E-05<br>(2.6E-05)<br>[ 0.46694]  | -1.96E-12<br>(2.1E-12)<br>[-0.94220] | TX(-2)   |
| 1.67E+12                             | 262844.9                             | 1.43E+08                             | 3.166628                             | C        |

مجلة جامعة بابل ، العلوم الحرفية والتطبيقية والعلوم المنصية ، المجلد ( ١٧ ) ، العدد ( ٢ ) : ٢٠١٨

(1.6E+12) (834315.) (1.0E+08) (8.23210)  
[ 1.06721] [ 0.31504] [ 1.41162] [ 0.38467]

|           |   |
|-----------|---|
| 0.982355  | R-squared                               |
| 0.970592  | Adj. R-squared                          |
| 6.81E+13  | Sum sq. resid                           |
| 2382537.  | S.E. equation                           |
| 83.51096  | F-statistic                             |
| -332.2790 | Log likelihood                          |
| 32.50276  | Akaike AIC                              |
| 32.95041  | Schwarz SC                              |
| 10083849  | Mean dependent                          |
| 13893356  | S.D. dependent                          |
| 1.51E+57  | Determinant resid covariance (dof adj.) |
| 1.61E+56  | Determinant resid covariance            |
| -1478.117 | Log likelihood                          |
| 144.2016  | Akaike information criterion            |
| 145.9922  | Schwarz criterion                       |

جدول(٦): نتائج اختبار الانحدار المتدرج وفقاً لطريقة (Backward)

### Stepwise Regression: GDPG versus FDI; GE; TX

Backward elimination. Alpha-to-Remove: 0.1

Response is GDPG on 3 predictors, with N = 25  
N(cases with missing observations) = 1 N(all cases) = 26

| Step        | 1        | 2        | 3       |
|-------------|----------|----------|---------|
| Constant    | 16.65    | 16.48    | 16.94   |
| FDI         | -0.00000 | -0.00000 |         |
| T-Value     | -0.80    | -0.81    |         |
| P-Value     | 0.431    | 0.424    |         |
| GE          | 0.00000  | 0.00000  | 0.00000 |
| T-Value     | 2.27     | 2.42     | 4.54    |
| P-Value     | 0.034    | 0.024    | 0.000   |
| TX          | -0.00000 |          |         |
| T-Value     | -0.12    |          |         |
| P-Value     | 0.904    |          |         |
| S           | 23.2     | 22.6     | 22.5    |
| R-Sq        | 48.86    | 48.83    | 47.28   |
| R-Sq(adj)   | 41.56    | 44.17    | 44.99   |
| Mallows C-p | 4.0      | 2.0      | 0.6     |
| PRESS       | 15064.3  | 14213.6  | 13070.2 |
| R-Sq(pred)  | 31.68    | 35.53    | 40.72   |

جدول(٧): نتائج اختبار الاحدار المتدرج وفقاً لطريقة (Forward)

### Stepwise Regression: GDPG versus FDI; GE; TX

Alpha-to-Enter: 0.15 Alpha-to-Remove: 0.15

Response is GDPG on 3 predictors, with N = 25  
N(cases with missing observations) = 1 N(all cases) = 26

|             |         |
|-------------|---------|
| Step        | 1       |
| Constant    | 16.94   |
| GE          | 0.00000 |
| T-Value     | 4.54    |
| P-Value     | 0.000   |
| S           | 22.5    |
| R-Sq        | 47.28   |
| R-Sq (adj)  | 44.99   |
| Mallows C-p | 0.6     |
| PRESS       | 13070.2 |
| R-Sq (pred) | 40.72   |

Best alternatives:

|          |       |
|----------|-------|
| Variable | FDI   |
| T-Value  | 3.53  |
| P-Value  | 0.002 |
| Variable | TX    |
| T-Value  | 1.24  |
| P-Value  | 0.227 |

### الهوامش:

- ١- فليح حسن خلف، النظام الاقتصادي، ط ١، عالم الكتب الحديثة للنشر، الاردن، عمان، ٢٠٠٨، ص ٣٤٩.
- ٢- قانون الاستثمار العراقي رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٦، مجلة رسالة الحقوق، السنة الخامسة، ٢٠١٣، العدد الثاني، ص ١٥.
- ٣- مصطفى البكري، الاستثمار المباشر في الدول العربية، جمعية العلوم الاقتصادية السورية، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الثالثة والعشرين؟، ٢٠١٠.
- ٤- فريد النجار، الاستثمار الدولي والتنسيق الضريبي، مؤسسة شباب الجامعة، مصر ٢٠٠٢، ص ٣٦. محمد صبحي الاتربي، مدخل الى الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسيات، دار الثورة للصحافة والنشر، بغداد ١٩٧٧، ص ٢٥.
- ٥- هناء عبد الغفار، الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية، منشورات بيت الحكمة، مطبعة الفرات، بغداد ٢٠٠٢، ص ٨٤.
- ٦- خليل سامي، النظريات والسياسة النقدية والمالية، شركة كاظمة، الكويت، ١٩٨٢، ص ٣٤١ - ٣٤٢.

- ٧- عبد السلام ابو قحف، اقتصاديات الاعمال والاستثمار الدولي، مكتبة الاشعاع الفنية، مصر، ط١، ٢٠٠١، ص ٣٨.
- ٨- محمد قزويدري، اثر تطوير المناخ على استقطاب راس المال الاجنبي، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني الاول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجيد، الجزائر جامعة البليدة، ابريل، ٢٠٠٣، ص ٦.
- ٩- عبد القادر بابا، سياسة الاستثمار في الجزائر وتحديات التنمية في ظل التطورات العالمية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، ٢٠٠٣، ص ٦٧.
- ١٠- حسان خضر، الاستثمار الاجنبي المباشر تعاريف وقضايا، سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية في الاقطار العربية، السنة الثالثة، ٢٠٠٤، ص ١١.
- ١١- خضر، الاستثمار الاجنبي المباشر تعاريف وقضايا، مصدر سابق، ص ٦.
- ١٢- شبانه، دور الاستثمار الاجنبي المباشر في تمويل التنمية الاقتصادية في مصر في ظل اليات السوق، ورقة قدمت الى المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر للاقتصاديين المصريين، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٤٨٢.
- ١٣- شبانه، مصدر سابق، ص ٤-٦.
- ١٤- علي عبد الوهاب نجا، الاستثمار الاجنبي المباشر واثره على التنمية الاقتصادية في المنطقة العربية بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية، الدار الجامعية، ٢٠١٥، ص ٣٩-٤٠.
- ١٥- بلال لوعيل، تطور الاستثمارات الاجنبية المباشرة العربية البينية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد ٦٩، ٢٠١٥.
- ١٦- عميروش محند شلغوم، دور المناخ الاستثماري في جذب الاستثمارات الاجنبية الى الدول العربية، مكتبة حسن العصرية، لبنان، ٢٠١٢، ص ٨٠.
- ١٧- مصطفى العبدالله الكفري، مناخ الاستثمار في سوريا، ندوة الثلاثاء الاقتصادية والاجتماعية، دمشق، ٢٠٠٨، ص ٢٠.
- ١٨- فاديا محمد عبد السلام و احمد جاد كمال، السياسات المقترحة لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر الى مصر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر، يوليو، ٢٠٠٤، ص ١٨.
- ١٩- عبد الحميد عبد المطلب، السياسات الاقتصادية على مستوى الاقتصاد القومي، ط١، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٩٣. عبد الوهاب الأمين وزكريا وعبد الحميد باشا، مبادئ الاقتصاد، الطبعة الثانية، (الكويت: دار المعرفة للطباعة، ١٩٨٧)، ص ٢٥٥-٢٥٦.
- ٢٠- عبد اللطيف مصطفى وعبد الرحمن بن سانية، انطلاق الاقتصاديات النامية - رؤية حديثة  
www.digitallibrary.univ-batna.dz
- ٢١- يوسفات علي، البطالة والنمو الاقتصادي في الجزائر، مؤتمر الآثار الاقتصادية لظاهرة، البطالة، (الجزائر، ٢٠٠٩) ص ٥.
- ٢٢- فليح حسن خلف، التنمية الاقتصادية، (موصل: دار الكتب للطباعة، ١٩٨٦)، ص ١٦٢.
- ٢٣- صقر احمد صقر، النظرية الاقتصادية الكلية، الطبعة الثانية، (الكويت: وكالة للطباعة والنشر، ١٩٨٣)، ص ٤٨٩.
- ٢٤- بناي فتيحة، مصدر سابق، ص ١٠.
- ٢٥- مدحت مصطفى وسهير عبد الظاهر أحمد، النماذج الرياضية للتخطيط والتنمية الاقتصادية، ص ٧٣.

- ٢٦- راضي عبد المنعم، الاقتصاد، موسوعة مصر الحديثة، المجلد الثاني، القاهرة، ١٩٩٦ فليح حسن خلف، التنمية الاقتصادية، (موصل: دار الكتب للطباعة، ١٩٨٦)، ص ١٦٢ .
- ٢٧- صقر احمد صقر، النظرية الاقتصادية الكلية، الطبعة الثانية، (الكويت: وكالة للطباعة والنشر، ١٩٨٣)، ص ٤٨٩ .
- ٢٨- بناي فتيحة، مصدر سابق، ص ١٠ .
- ٢٩- مدحت مصطفى وسهير عبد الظاهر أحمد، النماذج الرياضية للتخطيط والتنمية الاقتصادية، ص ٧٣ .
- ٣٠- راضي عبد المنعم، الاقتصاد، موسوعة مصر الحديثة، المجلد الثاني، القاهرة، ١٩٩٦ .
- 31- Patrick Guillaumont, L'absorption du capital, édition Cujas, Paris, Sans année d'édition, p 88.

### المصادر:

- ١- دريد كامل ال شبيب، الاستثمار والتحليل الاستثماري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦ .
- ٢- علي عبدالوهاب نجا، الاستثمار الاجنبي المباشر واثره على التنمية الاقتصادية في المنطقة العربية بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية، الدار الجامعية، ٢٠١٥ .
- ٣- كاكي، عبد الكريم، الاستثمار الاجنبي المباشر والتنافسية الدولية، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣ .
- ٤- شقيري موسى واخرون، ادارة الاستثمار، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١، ٢٠١٢ .
- ٥- منصور الزين، تشجيع الاستثمار واثره على التنمية الاقتصادية، دار الراية للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٢ .
- ٦- علوان، قاسم نايف، ادارة الاستثمار بين النظرية والتطبيق - دار الثقافة - الاردن - ٢٠٠٩ .
- ٧- عاطف لافي مرزوق، اشكاليات التحول الاقتصادي في العراق مبادئ هادية في الاقتصاد السياسي، سلسلة كتب مركز العراق للدراسات، العدد ١٦، ط ١، ٢٠٠٧ .
- ٨- سامويلسون، نورد هاوس، علم الاقتصاد، الطبعة الأولى ، لبنان: مكتبة لبنان للنشر، ٢٠٠٦ .
- ٩- اقبال، اشرف السيد حامد، الاستثمار الاجنبي المباشر دراسة تحليلية لاهم ملامحه واتجاهاته في الاقتصاد العالمي، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ٢٠٠٦ .
- ١٠- فاديا محمد عبد السلام واحمد جاد كمال، السياسات المقترحة لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر الى مصر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر، يوليو، ٢٠٠٤ .
- ١١- هناء عبد الغفار، الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية، منشورات بيت الحكمة، مطبعة الفرات، بغداد، ٢٠٠٢ .
- ١٢- رضا محمد عبد السلام، محددات الاستثمار الاجنبي المباشر في عصر العولمة، دار السلام للطباعة والنشر، المنصورة، مصر، ٢٠٠٢ .
- ١٣- عبد السلام ابو قحف، نظريات التدويل وجدوى الاستثمارات الاجنبية المباشرة، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ٢٠٠١ .